



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

دورة: 2024

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

ليس طفلا وحجارة

إنَّه التَّارِيخُ مَسْقُوفًا بِأَرْهَارِ الْجَمَاجِمِ
 إنَّه رُوحُ فِلَسْطِينِ الْمُقَاوِمِ
 إنَّه الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَخُنْ الأَرْضَ
 وَخَانَتْهَا الطَّرَابِيشُ..
 وَخَانَتْهَا العَمَائِمُ..
 إنَّه الحَقُّ الَّذِي لَمْ يَخُنْ الحَقَّ
 وَخَانَتْهُ المَحَاكِمِ
 فَاثْتَرَعُ نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ
 وَاسْكُبْ أَيْهَا الزَّيْتِ الفِلَسْطِينِي أَقْمَارِكَ
 وَاحْضُنْ ذَاتَكَ الكُبْرَى وَقَاوِمِ
 وَأَضِيْ نَافِذَةَ البَحْرِ، عَلَى البَحْرِ
 وَقُلْ لِلْمَوْجِ:
 (إِنَّ المَوْجَ قَادِمٌ).

لَيْسَ طِفْلاً، ذَلِكَ الخَارِجُ مِنْ أَرْمِنَةِ المَوْتَى..
 إِلَهِئِي الإِشَارَةَ
 لَيْسَ طِفْلاً، وَجِجَارَةَ
 لَيْسَ شَمْسًا مِنْ نُحَاسٍ وَرَمَادٍ
 لَيْسَ طَوْقًا حَوْلَ أَعْنَاقِ الطَّوَاوِيسِ..
 مُخَلَّى بِالسَّوَادِ
 إِنَّهُ طَفْسُ حَضَارَةِ
 إِنَّهُ إِيقَاعُ شَعْبِ وَبِلَادٍ
 إِنَّهُ العَصْرُ (يُعْطِي عُرْبَهُ)
 فِي ظِلِّ مُوسِيقَى الحِدَادِ
 لَيْسَ طِفْلاً، ذَلِكَ الخَارِجُ
 مِنْ قُبْعَةِ الحَاخَامِ
 مِنْ قَوْسِ الهَزَائِمِ
 لَيْسَ طِفْلاً وَتَمَائِمِ
 إِنَّهُ العَدْلُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الجَرَائِمِ

محمد الفيتوري، "يأتي العاشقون إليك"، دار الشروق.

ط1، 1992م، ص: 53/54/55/56-بتصرف.

الرصيد اللغوي:

إلهي: إلهي، متعلق بالإله / حاخام: رجل دين يهودي



أسئلة:

أ- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) بِمَ يُوحي عنوان القصيدة؟ وهل تجد له صدى داخل النص؟ وضح ذلك، مدعماً إجابتك بشاهدين من النص.
- 2) لِمَ بنى الشاعر قصيدته على النفي والإثبات؟ وما الغاية من ذلك؟
- 3) ما سبب استياء الشاعر؟ أين يظهر ذلك في القصيدة؟ والام يدعو في نهايتها؟
- 4) ضمن أي لون من ألوان التعبير الشعري تُصنّف هذه القصيدة؟ وما الهدفُ منه؟
- 5) حدّد نمط الأسطر الستة الأخيرة، واذكر مؤشّرين له مع التمثيل.
- 6) لخص مضمون القصيدة محترماً التقنية.

بانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) ابحث في القصيدة عن المعاني التي تنتمي إلى حقل المقاومة.
- 2) عُدْ إلى النص ثمّ بين نوع الإحالة النصية الواردة في قوله: «إنَّهُ إيقاعُ شَعْبٍ وِبلادٍ؟ حدّد الضمير وعائده، ثمّ بين دورها في بناء النص.
- 3) حدّد نوع الأسلوب و غرضه البلاغي في قوله: «واسكُبْ أَيْها الزَيْتِ الفِلسطينيِّ أقمارك».
- 4) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5) قطع السطر الآتي تقطيعاً عروضياً، وسَمِّ بحره.
(إنَّهُ العَدْلُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صَمْتِ الجَرَانِ).

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

- تقول نازك الملائكة في كتابها (قضايا الشعر العربي المعاصر): «أساس الوزن في الشعر الحر أنه يقوم على وحدة التفعيلة».
- المطلوب: على ضوء هذا القول، بين أسباب ظهور هذا النوع من الشعر، وما الذي يميّزه عن الشعر العمودي؟ اذكر أشهر رواده.



الموضوع الثاني

النص:

إعلم أن لغات أهل الأمصار إنما تكون بلسان الأمة أو الجيل الغالبين عليها أو المختططين لها، ولذلك كانت لغات الأمصار الإسلامية كلها بالمشرق والمغرب لهذا العهد عربية... والسبب في ذلك ما وقع للدولة الإسلامية من الغلب على الأمم، والدين والملء صورة للوجود وللملك. وكلها مواد له، والصورة مُقَدِّمَةٌ على المادة، والدين إنما يُستفاد من الشريعة، وهي بلسان العرب لما أن النبي ﷺ عربي، فوجب هجر ما سوى اللسان العربي ما الألسن في جميع ممالكها... فلما هجر الدين اللغات الأعجمية، وكان لسان القائمين بالدولة الإسلامية عربيًا هُجرت كلها في جميع ممالكها، لأن الناس تبع للسلطان وعلى دينه، فصار استعمال اللسان العربي من شعائر الإسلام وطاعة العرب. وهجر الأمم لغاتهم وألسنتهم في جميع الأمصار والممالك، وصار اللسان العربي لسانها حتى رسخ ذلك لغة في جميع أمصارهم ومدنهم، وصارت الألسنة العجمية دخيلة فيها وغريبة. ثم فسدت اللسان العربي بمخالطتها في بعض أحكامه وتغير أواخره، وإن كان بقي في الدلالات على أصله، وسُمي لسانا حضر في جميع أمصار الإسلام.

وأیضا فأكثر أهل الأمصار في الملة لهذا العهد، من أعقاب العرب المالكين لها المالكين في ترفها، كثروا العجم الذين كانوا بها وورثوا أرضهم وديارهم. واللغات متوارثة، فبقيت لغة الأعقاب على حيل لغة الآبا وإن فسدت أحكامها بمخالطة الأعجام شيئا فشيئا. وسُميت لغتهم حضرية منسوبة إلى أهل الحواضر والأمصار بخلاف لغة البدو من العرب، فإنها (كانت أغرقت في الغروبية).

ولما تملك العجم من الديلم والسلجوقية بعدهم بالمشرق، وزناتة والبربر بالمغرب، وصار لهم الملك... فألسان العربي لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسنة اللذين بهما حفظ الدين وصار ذلك مرجحا لبقاء اللغة المضرية من الشعر والكلام، إلا قليلا بالأمصار، عربية. فلما ملك التنز والمغ بالمشرق، ولم يكونوا على دين الإسلام، ذهب ذلك المرجح وفسدت اللغة العربية على الإطلاق، ولم يبق لها ر في الممالك الإسلامية بالعراق وخراسان وبلاد فارس... وذهبت أساليب اللغة العربية من الشعر والكلام، إلا قاق يقع تعليمه صناعيا بالقوانين المتدارسة من علوم العرب، وحفظ كلامهم لمن (يسر الله) تعالى لذلك... والله بالصواب.

مقدمة ابن خلدون / عبد الرحمن بن خلدون / دار صادر. بيروت
الطبعة الأولى 2000 / ص 282-283 بتصرف.

الرصيد اللغوي:

اللسان: اللغة / أعقاب: الذرية وولد الولد / ترفها: الترف، التمتع ورغد العيش.
جبال: ظرف معناه فيما يتعلق بشيء ما، تجاه، إزاء، قبالة / المضرية: مضر، قبيلة عربية.

سئلة:

لا- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النص؟ وما الهدف منه؟
- 2) ما أسباب فساد اللسان العربي في رأي ابن خلدون؟ استدل من النص.
- 3) ورد في النص: "فسد اللسان العربي لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسنة". هل ترى أن ارتباط الدين باللغة كافٍ لحفظها؟ أيد رأيك بمثال من الواقع.
- 4) يقول ابن خلدون في مقدمته: (المغلوب مولعٌ أبدًا بالافتداء بالغالب). استخرج من النص ما يوافق معنى هذه المقولة.
- 5) حدّد النمط الغالب على النص، اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 6) لخص النص محترمًا التقنيّة.

يا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) استخرج من النص أربعة ألفاظ دالة على الحقل الديني.
- 2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 3) بيّن نوع الجمع في الكلمات الآتية: (الأسنة، أعقاب، ممالك، أساليب).
- 4) استخرج من الفقرة الأخيرة أربعة روابط منطقيّة مختلفة دالة على الاتساق.
- 5) في العبارة الآتية صورة بيانية، حدّد نوعها وشرحها، ثم بيّن سرّ بلاغتها: (هَجَرَ الَّذِينَ اللَّغَابِ الْأَعْجَمِيَّة).

ا- التقييم النقدي: (04 نقاط)

"النص من النثر العلمي الذي شاع في عصر الضعف".

للوب:

- 1) هات ثلاث خصائص للنثر العلمي.
- 2) بيّن أسباب انتشار هذا الفنّ في عصر الضعف.
- 3) اذكر علّمين من أعلامه إضافة إلى ابن خلدون.

العلامة		عناصر الإجابة الموضوع الأول
مجموع	مجزأة	
		البناء الفكري: (10 نقاط)
1.5	3×0.5	1) يوحى عنوان القصيدة بالانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، إنها مقاومة أطفال الحجارة. - نعم، فعنوان القصيدة هو عتبه التي تقضي إلى فهم المغزى، إنه رفض الاحتلال البغيض ومقاومته. وما طفل الحجارة إلا تعبير عن المقاومة الفدّة. - (ليس طفلاً ذلك القادم في أزمنة الموتى)، (إنه روح فلسطين المقاوم) ... ملاحظة: تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى التي تخدم المعنى نفسه.
1.5	3×0.5	2) بنى الشاعر قصيدته على النفي والإثبات. - حيث نفي أن يكون هذا الطفل مجرد طفل حجارة كما يتوهم المحتل... - وأثبت أنه طفل وجود وكيان فلسطيني. - والغاية من هذا التّعبير تحذير المحتل بأن الطفل مشروع مقاومة فلسطينية سيغير به الواقع.
1.5	3×0.5	3) سبب استياء الشاعر يعود إلى: - الخيانة، خيانة الموالين من أصحاب الطرابيش والعمائم، خيانة المحاكم والمنظمات الدولية للقضية الفلسطينية. - يظهر ذلك في قوله: (وخائثها الطرابيش)، (وخائثها العمائم)، (وخائثها المخايم). - يدعو الشاعر إلى الصمود والتّصدي والتّحدي والمقاومة.
1	2×0.5	4) تصنف هذه القصيدة ضمن: - الشعر السياسي القومي التحرري. - ويهدف إلى الكشف عن جرائم المحتل وشحن الهمم لمناهضته، والاحتفاء بحركات المقاومة والتحرر...
	0.5	5) النمط في الأسطر الستة الأخيرة أمرى / إيعازي / إرشادي. المؤشرات:
1.5	2×0.25	أ - أسلوب الأمر: فانتزع، أضى، قل... ب - أسلوب النداء: أيها الزيت. ج - توظيف ضمير الخطاب:
	2×0.25	- ضمير المخاطب المستتر (أنت) في أفعال الأمر (فانتزع، اسكب، احضن...). - ضمير المخاطب المتصل (الكاف) في قوله: نفسك، أقمارك، ذاك.

3	2×0.5 2×0.5 2×0.5	<p>(6) التلخيص: يُراعى فيه ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإحاطة بمضمون النص في حدود خمسة أسطر. - المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النمط. - استعمال الأسلوب الخاص باجتناح النقل الحرفي لعبارات النص مع سلامة اللغة. 								
0.5	2×0.25	<p>ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)</p> <p>(1) المعاني التي تنتمي إلى حقل المقاومة دلت عليها العبارات الأتية: (إله روح فلسطين المقاوم)، (واسكب أيها الزيت الفلسطيني أعمارك)، (واحضن ذلك الكبرى وقاوم)، (إنّ الموج قادم)...</p> <p>ملاحظة: يكتفى المترشح بذكر عبارتين.</p> <p>(2) ظاهرة الإحالة النصية في عبارة: " إله (بقاع شغب وبلاد".</p>								
1	4×0.25	<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="582 1124 1002 1225">نوع الإحالة</th> <th data-bbox="1002 1124 1282 1225">تحديد الضمير</th> <th data-bbox="1282 1124 1584 1225">عائده</th> <th data-bbox="1584 1124 1929 1225">دورها في بناء النص</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="582 1225 1002 1341">إحالة قبلية</td> <td data-bbox="1002 1225 1282 1341">الهاء في: (إنه)</td> <td data-bbox="1282 1225 1584 1341">الطفل الفلسطيني</td> <td data-bbox="1584 1225 1929 1341">تفادي التكرار - الزيت. لتحقيق الأنساق في النص</td> </tr> </tbody> </table>	نوع الإحالة	تحديد الضمير	عائده	دورها في بناء النص	إحالة قبلية	الهاء في: (إنه)	الطفل الفلسطيني	تفادي التكرار - الزيت. لتحقيق الأنساق في النص
نوع الإحالة	تحديد الضمير	عائده	دورها في بناء النص							
إحالة قبلية	الهاء في: (إنه)	الطفل الفلسطيني	تفادي التكرار - الزيت. لتحقيق الأنساق في النص							
1	2×0.25 2×0.25	<p>(3) نوع الأسلوب وغرضه البلاغي:</p> <p>أ - أسلوب إنشائي بصيغة الأمر في قوله: «استكْب»، غرضه التحريض...</p> <p>ب- أسلوب إنشائي بصيغة النداء في قوله: «أيها الزيت...»، غرضه الإكبار والتعظيم...</p> <p>(4) الإعراب:</p> <p>أ - إعراب مفردات:</p>								
2	2×0.5 2×0.5	<p>الزيت: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.</p> <p>الكبرى: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.</p> <p>ب- إعراب الجمل:</p>								
1.5	0.5 0.25 0.25 0.5	<p>يغطي عريه: جملة فعلية في محل نصب حال.</p> <p>إنّ الموج قادم: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.</p> <p>(5) التقطيع العروضي: القصيدة من بحر الزمل</p> <p>إنه العذل الذي يكبّر في صفت الجرائم</p> <p>إنه لعد ل الذي يكبر في صفت جرائم</p> <p>0/0//0/ 0/0// 0/0//0/ 0/0//0/</p> <p>فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن</p>								

ثالثا- التقويم التقديري: (04 نقاط)

(1) أسباب ظهور الشعر الحر:

2×0,75

- احتكاك الأدباء العرب بغيرهم من الغرب وتأثرهم بالمذاهب الغربية.
- الرغبة في التجديد والتخلص من الرقابة باعتبار القصيدة العمودية مقيدة للإبداع.
- الدوافع السياسية (واقع الاحتلال والرغبة في التحرر)، والدوافع الاجتماعية (الواقع المعيشي المضطرب) مما انعكس على نمية الشاعر.

2×0,75

(2) ما يميزه عن الشعر العمودي:

- اعتماد السطر الشعري بدلا من البيت.
- كثافة الزمزم والأسطورة والتميز إلى العموم والإبهام.
- الضورة الشعرية مركبة في الشعر الحر بيد أنها بسيطة في الشعر العمودي.
- اعتماد التفعيلة الواحدة كأساس لتوزن الشعري وبتعدد غير ثابت من سطر وآخر مع التوزيع في القوافي ..

2×0,5

(3) أشهر رواده:

- بنر مذكر السياب، نازك الملائكة، صلاح عبد الصبور ...
- ملاحظة: يكفي المقترح بذكر سيبين، عزيزين وراندين.

العلامة		عناصر الإجابة الموضوع الثاني
مجموع	مجزأة	
		أولا - البناء الفكري: (10 نقاط)
1.5	1	1- الموضوع الذي عالجه الكاتب في النص هو دور الدين الإسلامي في انتشار اللغة العربية وغلبيتها وعوامل تدهورها في عصر الضعف
	0.5	- الهدف من ذلك: التأكيد على العلاقة الوطيدة بين الدين الإسلامي واللغة العربية ...
	0.5	2- أسباب فساد اللسان العربي حسب النص:
	0.5	- مخالطة الأعاجم وغلبيتهم في التركيبة الاجتماعية للأمصار:
1.5	0.5	(فسد اللسان العربي بمخالطتها)، (فسدت أحكامها بمخالطة الأعاجم شيئا فشيئا).
	0.5	- تولي الأعاجم الحكم (تملك العجم... فسد اللسان العربي).
	0.5	- ابتعاد الحكام الأعاجم عن الدين (ملك النصارى... ولم يكونوا على دين الإسلام... فسدت اللغة العربية).
	0.5	3- لقد كان ارتباط الدين باللغة كافٍ لحفظها.
2	1	- إبداء الرأي: عناية المسلمين بالكتاب والسنة كان عاملا مرجحا لحفظ اللغة وبقائها، ولولا الدين لما بقي للغة العربية رسم.
	0.5	مثال من الواقع للاستتناس: الاحتلال الفرنسي للجزائر لمدة تجاوزت 130 سنة
1	1	ومحاربتة للغة العربية بكل الوسائل إلا أن الدين حافظ على العربية.
	0.5	4- ما يوافق معنى مقولة ابن خلدون: (... لأن الناس تبع للسلطان وعلى دينه...)
	0.5	5- النمط الغالب على النص: التفسيري
1	1	المؤشرات:
	2x0.25	- الشرح والتحليل والتعليل: (اعلم أن لغات أهل الأمصار إنما تكون بلسان الأمة....) (السبب في ذلك ما وقع للدولة الإسلامية).
		- اعتماد الشواهد والأمثلة: (النصارى - السلاجقة - المغول - زناتة - البربر ...).
		- اعتماد أدوات التعليل والاستنتاج والتوكيد: (ولذلك، لأن، فلما، ذهب ذلك.. كلها في جميع، إنما....)
		ملاحظة: تقبل مؤشرات صحيحة أخرى.

- الإحاطة بمضمون النص في حدود ستة أسطر.

- المحافظة على تسلسل الأفكار كما وردت مع الحفاظ على النمط.

- استعمال الأسلوب الخاص باجتئاب النقل الحرفي لعبارات النص مع سلامة اللغة.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- أربعة ألفاظ دالة على الحقل الديني: (الاسلامية، الشريعة، النبي، الملة ...).

2- إعراب المفردات:

- العهد: بدل مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة.

- لولا: حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط لا محل له من الاعراب
إعراب الجمل:

- (كانت أعرق في العروبة): جملة فعلية في محل رفع خبر "إن".

- (يسره الله): جمل صلة موصول لا محل لها من الأعراب.

3 - نوع الجمع في الكلمات التالية: " السنة، أعقاب، ممالك، أساليب "

السنة	أعقاب	ممالك	أساليب
جمع قلة	جمع قلة	منتهى الجموع	منتهى الجموع

4- الروابط المنطقية الدالة على الاتساق:

- حروف العطف: الواو، الفاء

- حروف الجز: من، الباء، اللام، في .

- اسم الإشارة: ذلك.

- الاسم الموصول الذين، من.

- الضمائر: بعدهم، حفظه، بهما، بها...

- أسلوب الشرط: لولا، لما

ملاحظة: تقبل إجابات المترشح الصحيحة الأخرى.

5- الصورة البيانية:

- (هجر الدين اللغات الأعجمية): استعارة مكنية.

شبهه الدين بالإنسان الذي يهجر فحذف المشبه به "الإنسان" وترك ما يدل عليه وهي صفة الهجر.

بلاغتها: توضيح المعنى وإبراز الفكرة.

ثالثا- التقييم النقدي: (04ن)

1 - خصائص النثر العلمي :

- الاستعانة بالمصطلحات العلمية والأرقام...
- الدقة والوضوح والمباشرة في الطرح .
- تنوع الموضوعات لتنوع مجالاتها العلمية.
- التدرج في عرض المعارف.
- الموضوعية وتجنب العواطف.
- اعتماد الجمع والتحشية والشرح وقلة الاستنباط
- غلبة النحرر من الصنعة اللفظية.
- الاهتمام بوضوح المعاني وسهولة الأداء....

2- أسباب انتشار هذا الفن في عصر الضعف:

- حفظ المعارف والعلوم خشية ضياعها.
- التقرب إلى الحكام بالتأليف والإهداء.
- كثرة المدارس و إقبال العلماء عليها .

ملاحظة: (يكتفي المترشح بذكر ثلاثة أسباب)

3- من الأعلام: القزويني - المسعودي - الفلقشندي - النويري - ابن بطوطة - شمس الدين

- الذهبي - المقرئ - المقرئزي - الدميري - بهاء الدين العاملي - عبد القادر البغدادي - ابن خلكان
- النويري - الأبيشيبي - مرتضى الزبيدي - الفيروز أبادي ...

1.5 3x0.5

1.5 3x0.5

1 2x0.5

«أبنة البقاع في قوله: ...»